أملاك شمعون الباصيدي في الجزيرة العمرية

من خلال وثائق كلدانية من القرن ١٥م

د. بروين بدري توفيق

عضو جمعية مؤرخي كردستان -اربيل -اقليم كردستان/ العراق

الملخص:

يتضمن البحث دراسة تحليلية لسبع وثائق تخص عقود شراء وثق فيها شمعون الباصيدي، وهو بطريرك الكنيسة النسطوري في القرن الخامس عشر، شراءه لعقارات واسعة تشمل أديرة ومنشآت إروائية مختلفة، منها ما كان يمتلكه بالإرث الشرعي عن جده شماس فرج ووالده القس حنا، وانتقلت له وجددت وثائقه بسبب تقادم العهد به، ومنها ما كان قد اشتراه من أصحابه، وقد وهب هذه العقارات أو وقفه مما ورثه أو ما اشتراه، إلى أفراد من أسرته، على ان يقوموا بالعناية به وتعمير الاديرة وحفر سواقيها وتعيين حدود مزارعها وحقولها وأرحيتها، ومن تلك الاديرة ما هو قديم يرقى الى القرون الاولى للميلاد.

وكانت هذه الوثائق محفوظة في خزانة البطريركية الكلدانية في الموصل، والآن هي في بغداد، ونلاحظ ان هذه العقود دونت في وثائق أصدرها قضاة وشهد عليها شهود من الولاة والحكام وصادق عليها سلطان الدولة الاق قوينلية التي كانت تسيطر على منطقة الموصل و الجزيرة العمرية، حيث وجدنا ألقابهم تكشف عن أصولهم التي تخص الجزيرة تحديداً،، مثل الجزري والبختي والسندي، وهي تمتد من فيشخابور الى منطقة بازبدي. وقد حللنا هذه الوثائق من جانبها الجغرافي فكشفنا فيها عن عدد من المواقع الأثرية المهمة مما ورد في ثناياها، منها رحى وسواقي وقرى اختفت الآن، كما كشفت إحدى الوثائق، من جانب آخر، عن مصادقة لمن دعي (نقيب نقباء) ولم تذكر الوثيقة مكان إقامته، ولا هويته، ومن خلال دراستنا لها وبحثنا في كتب الانساب توصلنا إلى انه نقيب نقباء الموصل تحديدا، وهو نقيب أشراف الجزيرة العمرية وديار بكر أيضاً، مما يقدم معلومات جديدة توضح علاقات حكام الموصل بهذه المدن، ويفهم مما ورد في هذه

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوێ کوردی

الوثيقة أيضا أن النقيب منح السلطة الدينية -فضلا عن الدنيوية -للباصيدي للإشراف على الأديرة بوصفه يمتلكها فعلا (ومع البحث صور لهذه الوثائق). وعلى الرغم من أن هذه الوثائق كنبت من أجل شخصية سريانية بارزة ومتنفذة في عصرها إلا أنها جاءت بالعربية وحدها، وبعبارات إسلامية، وليس بالسريانية، وهي بذلك تلقي ضوءا على جانب من العلاقات الادارية والحضارية والدينية في منطقة الجزيرة في ذلك العصر.

كلمات الدالة: *شمعون الباصيدي، الجزيرة العمرية، السريانية، الوثائق، القرن١٥*

مقدمة:

يكشف عن عدد من الامور التي تتصل بتاريخ الجزيرة العمرية في القرن الخامس عشر الميلادي، من خلال سبع وثائق سريانية لم تجري دراستها من قبل، إذ تكشف هذه الوثائق عن عدد من المعالم الجغرافية في المنطقة وتعين مواقعها, وتشمل اديرة وأرحاء وسواقي وبساتين وحقول ومعالم مختلفة أخرى، كما انها تكشف ايضاً عن طبيعة العلاقات الادارية بين الجزيرة العمرية وبين المناطق المجاورة، وفي مقدمتها الموصل وديار بكر، وخضوعها الى حكم الاق قوينلو، تلك القبيلة القوية التي كان لها حكم اقليم الجزيرة كله، ومن ناحية اخرى، فثمة معلومات مهمة نؤكد الوجود النسطوري القوي ومساعي البطريرك شمعون الباصيدي للحفاظ على الاديرة النسطورية القديمة بشرائه اياها مع ان أغلبها كان مهجورا او مخرباً بهدف اعادة الحياة لها، فقد منح قسما منها الى الرهبان ليسكونها دونما مقابل، ولمساعيه في ابقاء هذه الاديرة نسطورية والحيلولة دون تحولها الى الكثلكة. وتبرز أهمية هذه الوثائق من خلال من مرد في ثناياها من اسماء الاعلام من العلماء والقضاة والنقباء والحكام.

تحديد موقع الجزيرة العمرية بحسب المصادر السريانية

وجدنا أن اقدم مصدر سرياني، وهو (سيرة شهداء المشرق) الذي جمع نصوصه المطران أدي شير (٢٠٠٩، ص١٧) يذكر الجزيرة العمرية في القرن ١م، وبداية دخول المسيحية لها على يد مار أدي الرسول، وسماها (بازبدي)، وفي جوارها (قردو)، وتصل حدود الى آزخ وثمانون، أي منطقة شمالي زاخو، ووضع حران وسروج وديار بكر وماردون كلها ضمن الجزيرة. ثم نصر مار ماري الرسول وتلاميذه قردو، ووصفها بأنها قرب جزيرة ابن عمر، وانها الى اليمين من نهر دجلة. والى القرن ٤م خضعت هذه المنطقة الى حكم سابور، وكان فيها قلعة تسمى بازبدي ولها سور. ومن المثادر السريانية الاخرى التي اشارت الى الجزيرة العمرية تاريخ السعردي (القرن ٩م) الذي وصف

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوەی کوردی

منطقة الجزيرة بأن من ضمنها فيشخابور، والتي سماها (فيروز سابور) (وقطرا بيت زبداي) (السعردي (١٩١٨) ج٢ ص٤٦٢). وذكرها مصدر مهم من القرن نفسه، وهو ايشوعدناح البصري في كتابه (العفة) فكتب أن باقردى وبازبدي ضمن منطقة الجزيرة، وفيها (جبل ايزلا) وهو موطن النساك القدماء. ومن أديرة بازبدي (دير اوجين) و(دير الزرنوق) و(دير مار شيري) و(دير مار شليطا) و(دير ما ابراهيم الكبير) (ودير مار باباي النصيبي) و(دير مار سهروي) وأديرة أخرى كثيرة. (ايشوعدناح (٢٠٠٦) ص١١٩، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٧، ١٢٨).

وفي سنة ١٨٨٥ ذكر شموئيل جميل (جميل (٢٠٠٨) ص٧٧) ان الجزيرة محاطة بكل جوانبها بنهر دجلة، وتتبع كنائس فيش خابور، ويسميها ايضاً (الجزيرة الزبدية). ووصف في رحلته هذه المنطقة ان فيها دار المطرانية، وفيها كنيستان للسريان الكاثوليك، على اسم مار كوركيس، وكنيسة لليعاقبة على اسم مار بهنام. وذكر ادي شير ان منطقة فردو من ضمنها جبل الجودي، وسماها (بهتان) (فييه (٢٠٠٦) ص٥). ويتوضح لنا مما تقدم ان المصادر السريانية ذكرت الجزيرة باسمين اخرين، هما بازبدى وباقردى، وتتبعها فيشخابور، بينما جعلت المصادر الاسلامية كل منها وحدة ادارية مستقلة احداهما في غرب دجلة والاخرى في شرقها. (ليسترنج (١٩٥٤) ص١٢٣).

شمعون الباصيددي

هو ابن فرج بن اسحق بن حنا بن ابراهيم الباصيدي، اصله من دهوك، وبسبب الاضطهادات فقد هجرها وجاء الى أربيل حيث عاش في قرية باصيدا وإليها نسب (بنيامين (٢٠٠٨) ص١٥). وأما جده فهو القس حنا الذي في عهده تم تسمية ذريته باسم بطاركة البيت الأبوي من القرن ١٤م، وأصبحت البطريكية محصورة في أهل هذا البيت بحكم الوراثة، ومنذ ان سن، حفيده، شمعون الثالث الباصيدي قانون الوراثة اصبحت البطريركية تنتقل من الاخ لأخيه او لابن اخيه، وهكذا توارثت كنيسة المشرق هذا التقليد في كل من قودشانوس (قوجانس) والقوش (بنيامين ٢٠٠٨ ص٣١) وكان البطريرك الاول ١٣١٨ من القوش طيمثاوس الثاني (بنيامين ص١٧)، وحتى زمن البطريرك ايليا السابع ١٥٧٦ -١٥٩١ (بنيامين ص٢٢). الذي أعقب شمعون الباصيدي.

ويعد شمعون الثالث الباصيدي ١٤٨٠م (بنيامين ص٣٠) البطريرك الخامس في تسلسل ابناء البيت الأبوي، وفي عهده اشترى الاديرة والاراضي وكل ما يخص النساطرة من ق٦م. وهو الذي وثق شراءها بحجج شرعية حفظت في بطريركية الكلدان في الموصل، وهذه الوثائق تشير الى ما اشتراه من أراضي وأديرة سجلها بأسماء ورثته ابناء بيته وثبتها بعقود ومستندات

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوێ کوردی

وفرمانات ملكية وهي عقود باسمه، ومنح بعض هذه الاوقاف له السلطان التركي يعقوب ١٤٩١م وسلطان قاسم ١٤٩٤م، كونه البطريرك الاول في كنائس الشرق، وهو عقد منحه له السلطان الاق قوينلي التركماني وقد كتب باللغة الفارسية (بنيامين ص٣٢).

وبحسب الوثائق كان قسم من الاملاك ورثها عن اباءه، وقسم انتقل اليه بالارث او الشراء، وكان قسم من هذه الاملاك منحها للرهبان على سبيل الصدقة، وقد وكل عنه فيها القس هرمزد ابن القس جمال الدين بن شوريس الملقب بالمسيحي وأنابه ليشتري هذه العقارات، وثبتت في العقود اسماء الاشخاص الوارثين بحسب التسلسل الوراثي (بنيامين ٢٠٠٨ ص٣٢). وثبت شمعون قانونا جديدا للكنيسة الشرقية يقضي تعيين نائب له وولي عهده ومنحه رتبة المطرافوليط وهو ابن عمه يوحنان (بنيامين (٢٠٠٨) ص٣٥)

تحليل الوثيقة رقم واحد وعنوانها عين دير ابون (بطرس حداد (٢٠١٠) ص١٧)

سمت في الوثيقة عين دايرابون باسمين (باصومايا - باربيثا) وهي قنوات تسمى قناة القس وقناة الجاثليق وفيها رحى مخربة، وتاريخ الوثيقة هو ١٣٩٧م [2].

لم تحدد الوثيقة مكان أو موقع دبرابون، ولكن جاء في الوثيقة ان هناك مجرى للعين في قرية باربيثا ولم نعرف اين موقع هذه القرية ايضاً، ومن دراستنا لتاريخ هذا الدير يتبين ان أول ذكر له كان في ٥٤٠م، وانه أعفي من سلطة اسقفية بانهدرا بقرار من الجاثليق مار ابا، وموقع الدير بين الجزيرة العمرية وقرية (ثَمانون) قرب باسورين (ابونا (٢٠٠٦) ص٥٤)، فالوثيقة تثبت أن الدير كان قائما الى ق١٤م، وقد وجدنا مخطوطا من ق ١٧م يخص هذا الدير يدل على وجوده، والمخطوط يذكر انه بناءً على طلب المؤمنة مريم من قرية باربيتا في سنة ١٦٧١م كتب يولس بن الاخ القس يوحنان (مخطوط صلوات الباعوثا) (فييه، الاثار المسيحية في الموصل(٢٠٠٢) ص٢٤٥).

وقرية برابثا تتبع منطقة الجزيرة العمرية، وأما موقع الدير فهو قرب هذه القرية التي عرفنا موقعها بانها في بلدة بازبدي على سفح تل، وقربها ساقية تأتي من دير ابون، وكذلك توضح لنا ان القرية لبثت نسطورية الى ق١٧م (فييه، اشور المسيحية ج٢ص٧٨١) فبشراء شمعون الباصيدي هذه العين والقناة والرحى تثبت املاك النساطرة من ق١٤م .

فهذه الوثيقة تكشف لنا موقع الدير في منطقة بازبدي التي تعتبر من ضمن الجزيرة العمرية، وليس على موقع جبل الجودي، كما ذكر ابونا (ابونا، ديارات العراق (٢٠٠٦) ص٥٤) والوثيقة صدرت من قاضٍ لم يذكر إسمه وبدأت بعبارة "بالشرع الشريف".

الوثيقة الثانية عنوانها (فيشخابور ودير ابون) (حداد (٢٠١٠) ص٢٦).

على هذه الوثيقة ختم من والي الجزيرة العمرية واسمه عبد الله ابن محمد الهرقني الحنفي، وهو والي أصله من قرية (اركن) الكائنة في منطقة طلانا شمال عقرة وهو الذي حرر

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆلینەوێ کوردی

العقد أو الكتاب، وشهد على صحة الاملاك (العبد قاسم بن احمد الجزري نسبة وعباس نسبه)، والقاضي (محمد بن محمد الكرملي) و (سراج الدين قاسم) وتعتبر هذه الوثيقة مكملة للوثيقة الاولى عين دير ابون وتاريخها في ١٤٨٨ وهي تشير الى أن املاك في منطقة (ديرابون والعينين وما حولها من الضياع والمزارع والمراعي والتلال ومطارح الغلات والبيادر وبيوت أكرتها وكل ما يعرف بها) ملك لمار شمعون، بحسب نص الوثيقة، تقع في فيشخابور، لكن مناصفة مع عثمان بك من قبيلة (بورناك)، وهذه من قبائل الاق قوينلو، وأنها أصبحت مما وورثه أمير زياد البختي بعد وفاة عثمان بك.

بينت الوثيقة حدود فيشخابور كما يلي:

١. قصر خاتون (جنوباً باتجاه القبلة).
٢. في الشمال منها الخابور.
٣. في الشرق منها والى النهر القريب من قرية كرى بيكي.
٤. في الغرب منها يقع نهر دجلة.
٥. وهناك خان قرب القلعة، وساقية تصب في منطقة (سفان)، وقرية (دير ابون) وعين الماء نصفها لأمير نور علي مع مار شمعون مناصفة.

وفي آخر الوثيقة أسماء الشهود وألقابهم، وهي تدل على أنهم من المنطقة نفسها. مثل جزري، كراوي، سندي، وهم من كبار العلماء والقضاة مما يدل على أهمية ذلك التوثيق.

الوثيقة الثالثة

تتضمن عدة وثائق عنوانها (أملاك مار شمعون الباصيدي)، (حداد (٢٠١٠، ص٣٥) من ضمنها وقفية في جزيرة ابن عمر، تصف الوثيقة ما اشتراه شمعون الباصيدي من اسحق السراج النصراني بن مبارك، وهي نصف رحى (بانرقس) في منطقة الجزيرة العمرية، والثمن ألف (تنكة جزرية)، وشيء من القمح وهذا ما يشبه مقايضة، وهذه هي المرة الاولى التي نرى فيها مقايضة الأرض بالحنطة. وتعهد بحفر الساقية وتعمير الجدران واصلاح وتعمير الساقية، ومجرى النهر، ويظهر أن هذه الرحى وجدرانها كانت قد خربت، وكذلك سدود الأنهر، مما يلزم كري النهر من جديد، ولعل هذا كان سببا في رخص ثمنها [١٤٨٣م]. (بطرس ص٣٧)

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

الوثيقة الرابعة تاريخ الوثيقة ١٤٩١م.

(بطرس (٢٠١٠) ص٣٧)

تشير هذه الوثيقة الى شراء الباصيدي رحى قرب قرية زورافا على نهر ويسمى نهر غزالة تسمى رحى ربشان، وهي في بلدة باقردا من بلاد الجزيرة العمرية، ونرى هذه اشارة مهمة الى ان قردا تعد من ضمن الجزيرة العمرية التي تمتد حدودها من قبالة النه شمالاً الى الطريق وشرقا للنهر، وغرباً الى قنطرة جسر يسمى الجسر الحمراء، وكان حاكم الجزيرة العمرية يوسف بن شيخ احمد السنيدي وعمري عباسان علي.وأقرت السيدة عائشة بنت الامير علي زوجة الامير سر الدين الجرديقلي وابنهما الامير بدر الدين هذه الوثيقة.

الوثيقة الخامسة (حداد (٢٠١٠) ص٤١)

وثيقة تصف عين ديرابون وحدودها

وهي مؤرخة في ١٤٨٨م وتعيّن حدود نصف عين دير أبون، وتصف الوثيقة ان أن في جنوب العين (اي دير ابون) قبة خاتون، وشرقها الجبل الابيض (وهو الذي في دهوك) الى عقار توتيان. وإلى الشمال الخابور، والى الغرب عقار فيشخابور الى عقار (باجدة) مع جميع المياه والطواحين التي فيها.

نرى أن هاتين الوثيقتين متشابهتان لكن الأولى تاريخها ١٤٨٨، والثانية ١٤٩١ أي أنها كتبت بعد ثلاث سنوات، وهي تذكر اسماء واماكن اخرى في نفس المنطقة مما يدل على أنه وسع هذه الاملاك بعد هذه المدة، ويؤكد مرة أخرى على أملاكه بوثائق جديدة، ونرى انه استخدم أسماء مختلفة مثل (قبة خاتون) التي سماها (قصر الخاتون) مما دل على ان هذا القصر كان يضم قبة.

الوثيقة السادسة (حداد (٢٠١٠) ص٤٤)

هذه الوثيقة تؤكد بانه تم ٰعادة وتجديد كتابة الوثائق القديمة والتي كانت مكتوبة وموثقة من قبل حاكم الجزيرة العمرية القاضي علاء الدين احمد بن مولانا المرحوم القاضي ناصر الدين عمر الدمشقي في سنة ٨٩٦ هجرية ١٤٩١م.

ويجدد هذه الوثيقة أملاكه في قرية برابيثا، أي التي وردت في الوثيقة الأولى بأنها قرب عين دير ابون، وأنها في بلد (بازبدة) مما دل على ان بازبدة هي نفسها الجزيرة، ويصف حدود أملاكه بدير ابون باضافة معلم جديد هو (قصر الذيب) وان في جنوبه سد وآثار خرائب تسمى

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆلینێن کوردی

(سعدة) وتمتد الى عقار (بانرقس) التي ذكرها في وثائق سابقة بأنها تضم (رحى). وهذه الوثيقة هي تعين حدود دير ابون كما في الوثائق السابقة، لكننا استفدنا منها بأنها دلت على معالم أثرية كانت حول دير ابون، مثل وجود سد، ومجرى مائي قديم، وقصر قديم بسمى (الذيب)، وهي أسماء لمعالم لم يبق لها وجود الان، وربما افاد منها الباحثون للتنقيب حول دير ابون للكشف عن هذه المعالم التي توضح تاريخ هذه المنطقة.

الوثيقة السابعة (حداد (٢٠١٠) ص٤٩)

عنوان الوثيقة (كتاب نفي ملك) وتاريخها سنة١٤٩١م.

وهي وثيقة مهمة جداً إذ كتب فيها شمعون كل أملاكه الى المطران مار ايليا ابن الشماس خوشابا، وهي العقارات والذهب والفضة والرحى والضياع، وتم الإشهاد على هذه الوثيقة.

الوثيقة التاسعة عهد الى الجاثليق (حداد (٢٠١٠) ص٢٣)

وهي وثيقة مهمة جدا ذكر فيها اسم شخص مهم، ولم يظهر مكان كتابة الوثيقة، ولكن ذكرت وظيفته او منصبه وهو (نقيب النقباء الحسن)، وقد قمنا بتحليل هذه الوثيقة وبحثنا في مصادر الانساب عن اسم من كان يدعى (الحسن) فظهر لنا أنه نقيب نقباء الموصل، وقد ورد اسمه في شجرة نقباء الموصل، وأنه تولى الحكم بعد احتلال تيمور لنك، وكان جد الحسن معاصرا لتيمور، الذي ذكره شمعون (شرف الدين نقيب الموصل شرف الدين نقيب الموصل وديار بكر، (النقيب (٢٠١٢) ج٢ص ٢٠٣) . ويظهر ان شمعون الباصيدي قصد نقيب الموصل الحسن كي يحصل على شرعيته من السلطة الدينية المتمثلة بنقيب الاشراف وانه كان، في الوقت نفسه، مولى في ديار بكر، اذ كان يشرف على نقابات الاشراف في مدن الجزيرة وحتى ديار بكر كما ذكر ذلك في شجرة نسب هذا نقيب الاشراف (النقيب (٢٠١٢) ص٢١٣)، اما وثيقة شمعون فلم تعرف به على الرغم من منزلته الشرعية والنسبية كونه يتصل نسباً بالدوحة النبوية الشريفة، كونه هو الذي قام بالمصادقة على الاخيرة. وفي الواقع فانه لم يكن في مقدور أي بطريرك ان يتولى سلطته الا بموافقة الحاكم في الموصل، والمهم في هذه الوثيقة أيضا أن شمعون الباصيدي صرح بامتلاكه وثيقة قديمة وهي (وثيقة العهد) وهي وصية الرسول (صلى الله عليه وسلم) كتبت بخط أمير المؤمنين علي (رضي الله عنه)وقد عرضها على نقيب نقباء الموصل، وقد وجدنا نسخة من هذه الوثيقة أوردها السعردي في القرن ٩م (السعردي (١٩١٨) ج٢ ص٢٨١) حيث عرض نص (العهد) للرسول (ص) وذكر تاريخها وهو سنة ٧٧٨م، ونظراً لطول فسننشر صورتها ي ملحق في آخر هذا البحث، وقد تحققنا عن كيفية وصول نسخة العهد هذه الى الباصيدي (مع

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوەی کوردی

انه لم يذكر كيف حصل عليها) من خلال ما كتبه السعردي من ان هذه الوثيقة كانت محفوظة في بيت الحكمة ببغداد، حينما كان حبيب الراهب يتولى خزائن هذا البيت سنة ٨٨٧م، وقد وصف هذه الوثيقة بأنها كنلت على جلد ثور، وقد اصفر لونها، وانها مختومة بخاتمه (ص). ويظهر انها نسخت من قبل المطارنة المسيحيين، وحفظت في أديرتهم، حيث كانوا يعرضونها كلما تعرضوا الى الاضطهاد، ومن المؤكد ان نسخة منها كانت في خزانة كتب دير عابي في عقرة (المرجي (١٩٩٠) ص٧٥) بوصفه كان مركز البطريركية النسطورية، وكانت فيه خزانة تضم هذه الوثائق والمخطوطات، وعندما اشترى الباصيدي هذا الدير بحسب وثيقة ذكرها (حداد (٢٠١٠) ص٤٦) أصبحت نسخة (العهد) في حوزته.

ملاحق البحث:

الوثائق الاصلية التي اعتمدت عليها الباحثة

الوثيقة رقم ١

عين ديرابون

الشرع الشريف أعلاه أدام الله تعالى رضوان الله أولهم قناة القس مشتملاتها المسماة بالجاثليق

الاثنتين الواقعتين والرحاة و [عين ديرابون باصومايا] باربيثا وجميع.

بجميع مايهم من بعضهم وذلك كلهم وكافة رسومهم وسقيهم وعذبهم عامرهم وبايرهم هولهم داخلاً فيه وخارجاً عنه [ذكر أو لم يذكر] سميَّ أو لم يسمى [البترك] المذكور

القضاة المذكورين وجرى التجديد [ ] وثمان مية هجرية، بشهادة من وجدنا اسمهم في [ ] القديم وهم.

أقول: هذه وثيقة قديمة لصقت على ورقة أخرى للمحافظة عليها، لكن ورقة الوثيقة تفتت مع الزمن وسقطت بحيث أصبحت القراءة صعبة لكثرة الكلمات الساقطة.

يرجع التجديد إلى سنة [ ] وثمان مية (١٣٩٧م).

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆلینێن کوردی

الوثيقة رقم٢

فيشخابور وديرابون

ثبت عندي... وحكمت بصحته ثبت عندي مضمون هذا الكتاب كما ثبت مسؤولاً مشهداً على الشرايط المعتبرة عند المولى الأعظم الأعلى أقضى القضاة بين الأمم ونفذته. حرره محمد بن الكرملي مولانا سراج الدين قاسم وحكم به كما حكم.

حرره المولى بالجزيرة عفا الله عنه العبد الفقير عبد الله لبن محمد الهرقني الحنفي

ثبت عندي مضمون الكتاب هذا من المبدأ إلى المنتهى وحكمت بصحته مسؤولاً مشهداً عليه عدولا. حرره العبد قاسم بن أحمد الجزري نسباً والعباسي نسباً عفى عنهما وعن جميع المسلمين آمين.

إن الله يحق الحق

الحمد لله الذي توحد بالعظمة والكبرياء. وتعزز بالمجد والبهاء. وتفرد بالجلال والعلاء. وتمجد بدوام العز والبقاء. فله الإنعام بالنعم الظاهرة. وله الإنتقام بالنقم القاهرة. وله الشكر في السموات والأرض. له الحمد في الأولى والآخرة. والصلوة والسلام على محمد ذي المعجزات الظاهرة وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد فهذا كتاب صحيح وخطاب صريح يعرب مضمونه وفحواه ويفصح مكنونه ومعناه عن حقيقة حال وصدق مقال: وهو إنه أقر وأعترف الأعزي الأمجدي الأميري الكبيري العالي المولوي: ملك الأمراء في العالمين، عضد الملوك والسلاطين، المخصوص بعناية رب العالمين ضياء الملة والدنيا والدين نور علي بيك بن السعيد الشهيد المرحوم المغفور المبرور المنتقل الى جوار رب العالمين أمير عثمان بيك من قبيلة بورناك بر الله مضاجع أسلافه، وأعلى معارج أخلاقه هذا بالكرم والجود والإحسان وذلك بالروح والريحان في حالة تصح منه الأقارير الشرعية والتصرفات السمعية: إن جميع النصف من القلعة والضيعة المسماة بفيشابور، والنصف من الضيعة المسماة بديرابون مع نصف العين الجارية المسماة بعين ديرابون وما يضاف بها من الضياع العامرة والغامرة على ما سيأتي ذكر تحديدها حق صرف وملك محض لخلاصة آل المسيح مر شمعون بن الفرج بن القس حنا الباصيدي إقراراً صحيحاً شرعياً وإعترافاً صريحاً لا شرط يفسده ولا علة تبطله مشتملاً على جميع الشرايط والأركان، خالياً عن الموانع والمفاسد والبطلان، وذلك بعد أن ثبت بمجلس الشرع الشريف أنه إنتقل جميع المُقّر به أعني فيشابور المذكورة من ورثة المرحوم أمير زياد بن المغفور الحاج سيف الدين البختى وهم: الأمير زياد بن أمير بهاء الدين بن أمير زياد، وأخوه أمير علي وابن عمه إبراهيم ابن أمير باهر و أولاده أمير بن أمير بهاء الدين وأولاد ست شرفة وعنكه بنت أمير زاوقلند بن حسامان

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ قەکۆلینێن کوردی

وحبيبة زوجة أمير ناصر الدين وأولاد ست شرفه وعنكه بنت أمير زاوقلند بن حسامان وحبيبة زوجة أمير ناصر الدين وديرابون اتصل إلى المقر المذكور بالبيع الشرعي من الأمير زياد بن الأمير الكبير هرون الدنادي إشترى المقر المذكور أعلى الله منزلته في الدارين أمين من هؤلاء المذكورين وبعد ما صار حقاً وملكاً له شرعاً أقر وأعترف للمقر له حدود المُقَر به المذكور قبله إلى قصر خاتون وشمالاً إلى الخابور وشرقاً إلى النهر القريب من كرى بيكى وغرباً إلى الدجلة المباركة وجميع الخان التي تجاه القلعة المذكورة مع الجمر والساقية المنصبة من سفّان داخل في هذا الحد. ثم أقر واعترف مر شمعون المذكور في حالة تصح منه الأقارير الشرعية والتصرفات السمعية من الرشد والطواعية من غير إجبار ولا إكراه إن جميع النصف من العين والقرية المسماة بديرابون حق صرف ومال محض للأعزي الأمجدي أمير نور علي بيك المذكور أبدت سعادته إقراراً صحيحاً شرعياً وإعترافاً صريحاً سمعياً فصارت الضيعتان المذكورتان من الضياع المتعلقة بفيشابور المذكورة العامرة والغامرة بجميع الحدود والحقوق وعامة رسومها ومنافعها ومرافقها ومزارعها وأراضيها ومراعيها وسهلها وخزنها وتلالها ووهادها ومصالحها واحتطابها واحتشاشها ومطارح غلاتها ومواضع بيادرها وبيوت أكرتها (فلاحوها) وكل ما يعرف بها وينسب إليها مع زورقها وحقوقها الداخلية فيها والخارجية عنها ذكر أو لم يذكر سمي أم لم يسمَّ حقاً صرفاً ومالاً محضاً للمؤيد المنصور نور علي بيك ولمر شمعون المذكور مناصفة مشاعاً غير مقسوم يتصرفا فيه تصرف الملاك في أملاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم من غير منازع ولا مدافع. فمتى إدّعى أحد مما يناقض المزبور ويخالف المسطور فدعواه فاسدة كاسدة لا تسمع ولا تجاب وعلى ذلك كله وقع الإشهاد تحريراً في شهر جمادي الثاني سنة ثلث وتسعين وثمانماية [١٤٨٨م].

أشهدني الإمام العالم الفاضل المحقق المدقق وأحكم الحكام في الأوان مولانا ومن بالحق أولانا شمس الدين فاسم أعانه الله على الحق على ماحكم به. حرره عبد الوحد باشعالم

أشهدني ...	شهد بما فيه حكماً	شهد بما فيه حكماً	شهد بما فيه حكماً	عمر ابن إمام حسان شرنخ وكتبه عنه بإذنه
أبو بكر بن كراوي الجزري...	يوسف بن شيخ أحمد سندي	علي ابن ملا عبد صمد	محمد ابن ملا أبو بكر الجزري	عن القاضي أحمد بن علي احمد سلمان حاكم اربيل

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆلینێن کوردی

الوثيقة رقم ٣

وقفية قرية بانرقس من اعمال الجزيرة العمرية.

ومن جملة ذلك إشترى افتخار آل المسيح مار شمعون الجاثليق بن فرج المدعو بـ(قس حنا الباصيدي) بماله لنفسه دون غيره من اسحق السراج النصراني بن مبارك ما كان في يده وتحت تصرفه إلى حين البيع جمع نصف الرحا التي في قرية بانرقس من أعمال الجزيرة العمرية بثمن قدره ومبلغه ألف تنكة جزرية وشيء من القمح وشهرتها تغني عن تحديد شرى صحيحاً شرعياً وبيعاً تاماً نافذاً لا شرط فيه يفسده ولا علّة تبطله مشتملاً على الإيجاب والقبول ووفق الشرع المطهر، وقد قبض كل واحد منهما ماله قبضه ثمناً ومثمناً فصارت الرحى المذكورة ملكاً من أملاك المشتري المذكور وحقاً من حقوقه يستحقها دون البايع المذكور ودون كل واحد من الناس بلا منازع ولا مدافع بجميع حقوقها وحدودها وحجرها ومدرها وعلوها وسفلها وسواقيها وسكرها يتصرف فيها تصرف الملاك في أملاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم وكان قد خرب السكر والساقية والسيب والبيدر والجدران، وقصر المشتري المذكور بكد يده وصرف ماله بعمارتها وإصلاحها وتجديدها بحفر الساقية وإقامة الجدران وما تحتاج إليه فمن إدّعى بما يخالف المسطور ويناقض المزبور فدعواه فاسدة لا تسمع وعاطلة لاتجاب، والتزم البايع المذكور ضمان الدرك متى خرجت مستحقة لأحد من الناس يرجع المشتري المذكور بالثمن على البايع المذكور. حررنا هذه الوثيقة لتكون حجة عند الحاجة حرر يوم الثلثا تاسع عشر شعبان لسنة ثمانٍ وثمانين وثمنماية [١٩ أيلول ١٤٨٣م].

الوثيقة رقم ٤

شراء الباصيدي رحا ربثان بلدة قردة من اعمال الجزيرة العمرية.

هذا كتاب صحيح شرعي وخطاب صريح مرعي ناطق يذكر أنه بعد إدّعى خلاصة آل المسيح مر شمعون بن فرج اسحق المعروف بقس حنا الباصيدي بأن جميع الرحى الواقعة بقرب زورافا المسماة برحى ربثان الكاينة ببلد قردة من أعمال الجزيرة العمرية المحدودة قبالة إلى ألنهر وشمالاً إلى الطريق وشرقاً بعضه إلى النهر وبعضه إلى ملك [ ] وغرباً إلى القنطرة الكبيرة الحمراء حقه وملكه وإنها تحت يد الأكراد غصب وإن المغفور المرحوم مولانا سيدي أحمد الحاكم يوميد بالجزيرة العمرية حكم بذلك وأقام على ذلك شهوداً عدولاً منهم مولانا يوسف بن شيخ أحمد السندي وعمر عباسان علي أنه ثبت عند مولانا سندي العهد المذكور وحكم أن الرحى المذكورة حق وملك لمر شمعون المذكور وإن دعواه صحيح أثبت حاكم الشرع الشريف

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوەی کوردی

وهو من سيضع خطة أعلاه من الكتاب أحسن الله إليه وأجرى الخيرات على يديه إن جميع الرحى المذكورة بجميع حدوده وحقوقه وأحجاره وأخشابه المثبتة وغير المثبتة ومايها على العادة المستمرة ومجرى مايها يجري بعضه من نهر زوراقا وبعضه من نهر غزالة، وجميع ما يضاف وينسب إليه حق صرف ومال طلق لمر شمعون المذكور يتصرف فيه تصرف الملاك في أملاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم من غير منازع ولا مدافع وأقرت واعترفت السيدة العفيفة ست عايشة بنت أمير علي وإبنها أمير بدر الدين أمير سر الدين الجردقيلي أن جميع الرحى المذكورة حق صرف لمر شمعون المذكور وصدقاه على دعواه إقراراً صحيحاً شرعياً، فمتى إدّعى أحد مما يخالف المسطور ويناقض المزبور فدعواه فاسدة كاسدة لا تسمع ولا تجاب، وعلى هذا كله وقع الإشهاد.

هذه الوثيقة تتبع الوثيقة ٤

ما ثبت بمجلس الشرع المطهر لدى متوليه شرعاً وهو ألذي سيضع اسمه ونسبه أعلاه أدام الله تعالى علاه، بشهادتهم عارفون ولها شرقي الوادي وتا التي يشرق ماء من الوادي ويسيل إلى الأوسل وهي قبلي الوادي وإن القرية المذكورة المعروفة بباقردا هي حق صريح وملك صحيح شرعي لقس حنا إنتقل إليه بالإرث الشرعي من والده قس اسحق مما إنتقل إليه بالإرث الصحيح الشرعي من والده قس أوراها مما كان تحت تصرفه المطلق بلا منازع ومخاصم ممن كان لآبايه وأجداده وإخوته وذلك جميع القرية المذكورة مع حقوقها ورسومها وأراضيها عذباً وسقياً وميائها وأطحنها وأمدارها وأحجارها وأشجارها وكل ما يعرف بها وينسب إليها من حقوقها الداخلة والخارجة، قديماً وحديثاً، ذكر في هذا الكتاب أم لم يذكر؛ سمي أو لم يسمَّ، وصف أو لم يوصف. فجددنا المسجلة بسجلات القضاة المذكورين، وكتبنا هذا ليكون حجة عند الحاجة وتمسكاً لدى المحاجة وعلى ذلك كله وقع الإشهاد.

الوثيقة رقم ٥ تشبه الوثيقة الخاصة بعين دير ابون المرقمة ٢

ما ثبت بمجلس الشرع الشريف المطهر لدى متوليه شرعاً وهو الحاكم الذي سنذكر إسمه ونسبه أعلاه أدام الله تحديد ما منهم من صكوك وقبالات مسجلة بسجلات القضاة المتقدمين والعلماء المتبحرين رضوان الله عليهم أجمعين بعد إندراس بعض سطوره وتحريف بعض مزبوره، فجددنا جميع ما نذكر وهم عهود أملاك الجاثليق مر شمعون بن فرج ابن اسحق المعروف بقس حنا الباصيدي أو لهم نصف عين ديرابون مع جمع المزرعة المحدودة بحدود الأربع: الحد القبلي (جنوباً) أي قبة خاتون والشرقي إلى الجبل الأبيض ويمتد الى عقار توتيان، والشمالي إلى الخابور، والغربي إلى عقار فيشابور ويمتد إلى عقار باجدة مع جميع المياه

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

والطواحين التي بها، وجميع الحدود والحقوق والمضافات والمنسوبات من الحجر والمدر والأراضي والأشجار والأعين والأنهار وجميع ما ينسب إليها ذكر أو لم يذكر سمي أو لم يسمَّ، عين أو لم يعين أو لم يبين هي حق صرف ومال طلق لإفتخار آل المسيح. المتصف بكل مليح مر شمعون المذكور يتصرف فيها تصرف الملاك في أملاكهم وذو: الحقوق في حقوقهم بلا منازع ولا مخاصم فمن ادعى بما يخالف المسطور ويناقض المزبو فدعواه فاسدة كاسدة لا تسمع ولا تجاب وعلى ذلك كله وقع الإشهاد.

الوثيقة رقم٦

تحديد املاك قرية برابيثا موثقة من قبل حاكم الجزيرة العمرية

ومنها جميع القرية التي ثبت بمجلس الشرع المطهر لدى متوليه شرعاً وهو ألذي سيضع أسمه ونسبه أعلاه من بشهادتهم عارفون ولها محققون لا يشكون فيها ولا يرتابون بل يقصدون بها وجه مولاهم الكريم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من آتى الله بقلب سليم. ومع ذلك إني رأيت قباله وصكوكا بصريح التفويض مسجلة بسجلات القضاة المتقدمين والعلماء المتأخرين قد محي بعضها واندرس آثارها وصارت بحيث لا يفهم مضمونها ولا يعلم مفهومها فأردنا تجديدها إحتياطاً لتكون باقية في صفحات الأيام وتمسكاً بعد مرور الأعوام، كذلك وجدته مكتوباً بخط مولانا الإمام العالم العامل الفاضل المرحوم المغفور له القاضي علاء الدين أحمد بن مولانا المرحوم القاضي ناصر الدين عمر الشهير بالدمشقي الحاكم بالجزيرة العمرية شرعاً فجددنا ما نذكره من الأملاك وهي القرية (برابيثا) قريبة من قصر الذيب الواقعة في بلدنا (زبده) من أعمال الجزيرة المحروسة المحدودة قبله (جنوباً) إلى سكر المنطق وإلى خراب (سعدو) وله تتمة إلى عقار (بانرقس) وشرقاً إلى ساقية جنينات باكله، ويمتد إلى وادي الصغير وإلى برايته هناك وينتهي إلى وادي القتيل والشمالي إلى (وادي القتيل) وإلى [وادي الزل]، وينتهي إلى عقار أرض نبات وغرباً إلى الطريق السالك من المدينة إلى (قصر الذيب) مع (عين بلشي) وذلك بجميع حدودها وكل حقوقها وأحجارها وأمدارها ومياهها وتلالها وسواقيها وأراضيها وما يتعلق بها وما يضاف وينسب إليها الخارجة عنها والداخلة فيها؛ ذكر أم لم يذكر، سميَّ أو لم يسمَّ، هي حق صريح مرعي وملك صحيح شرعي لإفتخار آل المسيح مار شمعون الجاثليق مما انتقل إليه بالإرث الشرعي من والده (شماس فرج) مما انتقل إليه بالإرث الشرعي من والده القس دنحا، مما إنتقل إليه بللإرث الشرعي من والده القس (حنا الباصيدي) وذلك كله ملكاً صحيحاً ثابتاً لازماً صريحاً تاماً نافذاً مطلقاً لمار شمعون المذكور يتصرف فيه تصرف الملاك في أملاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم وإنه إنتقل إلى ملكه بالإرث الصحيح المرعى ملكاً صحيحاً شرعياً من

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوێ کوردی

مالك ناقل صح ملكه ونقله شرعاً وملكه بطرق صحيحة شرعية ناقلة للملك ثابتة لازمة بسجلات القضاة المذكورين بشهادة من وجدنا اسمهم في سجلات العلماء المتقدمين رحمة الله عليهم أجمعين.

الوثيقة رقم٧

الوثيقة رقم ٩

عهد الى الجاثليق

لما كان بتاريخ يوم الخميس الحادي عشر من شهر رجب المعظم الواقع في سنة خمسة وسبعين وثمانماية هجرية [٣كانون الثاني ١٤٧١م] حضر لدى جناب المولى السيد الأعظم المرتضى الأكرم ملك السادات والأشراف تاج آل مناف نقيب النقبا على الإطلاق نجل الأيمة أهل العبا علي بالإتفاق، مولانا وسيدنا ركن الملة والدنيا والدين أبي محمد الحسن ابن المولى النقيب الطاهر و ألسيد العَلَّمْ الزاهر شرف آل طه وياسين نجل الأيمة المعصومين نصير الملة والدين أبي المحامد عبيد الله ابن مولانا السيد الفاخر نقيب الأشراف محي الملة والدين أبو العباس أحمد العلوي الحسيني النسابة الذي نسبه متصل بسيد الأنبياء والمرشدين وحبيب إله العالمين محمد رسول الله (صلى الله عليه في الأولين والآخرين وبجده علي ابن أبي طالب أمير المؤمنين صلى الله على رسول الله وعلى آله الطاهرين، ثم حضر لدى جناب السيد المذكور الأب ألجاثليق الكبير الفاضل الجليل في ملته الديان النبيل في نحلته المشهور بالفضل الجزيل، والمذكور في حزبه بالأصل الأصيل، المتعبد في طاعة الله ما علم ما كان وما يكون الجاثليق الذي هو من أهل نجران النساطرة وهو من أشراف ملل النصارة وأشرافها (الأب مر شمعون) أحسن الله تعالى طريقه، وسهله إلى فعل الخيرات وتوفيقه، وأعرض علينا ما بيده من وصية سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وخط سيدنا أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (عليه السلام) وأيضاً ما كتب له الملوك والسلاطين، وأيضاً أنه من قبيل بني نجران الذين قبل سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جزيتهم وأقرهم على دينهم. ثم طلب من السيد المولى المذكور أن يجيز ماهو عليه من الأبوة والجاثليقية وتمضية على التزام الشرايط الواجبة والضوابط اللازمة. فأجيب إلى مطلوبه وأسعف لمرغوبة، وكتب له هذا المكتوب وهو أنه لما كان دين الاسلام ثابت القواعد بالدوام والخلود إلى يوم الموعود، وإن أمر أهل الذمة منقاد لدين الإسلام ومعاقده جارية على أمرنا في الأحكام جارية عليهم في الحلال والحرام فوجب علينا حمايتهم ورعايتهم واختصاصهم بوافر العناية ومزيد وأجراهم على أعدل قضية بالوفا لعهدهم وأجمل سيرة في حالهم وعقدهم إذا كانوا لشرايط الذمة لازمين، وعلى الوفا بها جازمين ولأحكام الإسلام طايعين غير عاصين. ولأن الأب الجاثليق هو عالم بسياسة جمهورهم حسب ما تقتضيه شريعتهم ويوجبه حكم ملَّتهم على ما

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆلینێن کوردی

يدل عليه دينهم وينطق به قوانينهم. لأنه العالم الفاضل في شريعته، المتقن لسنن ملّته عماد ركن النصرانية وفخر المعمودية لخبرته بدقيق أحكامهم وجليلها وإحاطته بكثير أقوالهم وقليلها وسلوكه أعدل الطرايق في مذاهبهم أو أعطا كل منهم ما يستحقه من مراتبهم. فلهذا أجزنا بما في يده واماضيه وإن جميع النصارى من جماعته يتلقون المسار إليه بالإحتفال والإحترام ويعاملوه بالإعزاز والإكرام.

ملاحظة: مقياسها: ٩٢×١٧سم، كتابة غير جيدة على قطعتين من الورق. لا توقيع رسمي عليها.

الاستنتاجات:

١. كشفت هذه الوثائق ان منطقة الجزيرة العمرية كانت من تسمى ايضا بازبدي وباقردى، ومن ضمنها زاخو ودهوك، وان الجزيرة كانت مركزاً للجاثليق النسطوري في القرن ١٥م ومقر اقامته..

٢. كشفت الوثائق علاقة المسيحيين بالحكام المسلمين في القرن١٥م الذين شهدوا على توثيق عقاراتهم القدينة وارجعوا حقوقهم دونما عنف واضطهاد

٣. توصلت الدراسة الى كشف وجود نسخة قديمة من عهد الرسول (ص) الى المسيحيين جددت في العصر العباسي وكانت لدى شمعون الباصيدي في القرن ١٥م.وهي معلومة لم يشر اليها احد من قبل.

٤. البحث يوضح صفحة مهمة من التاريخ المسيحي في القرن ١٥م وآثار أديرتهم المندثرة الان في منطقة مهمة من كردستان كانت تسمى بالجزيرة العمرية.

٥. تفدم الباحثة مفترحاً بعمل رحلات كشفية الى المعالم التي ذكرتها الوثائق لتقدم موضوعات جديدة للبحث.

المصادر:

أبونا، ألبير، ديارات العراق، بغداد ٢٠٠٦

____ أبونا، فسشخابور، بغداد ٢٠٠٤

البصري، ايشوعدناح، العفة، بغداد ٢٠٠٧

بطرس حداد، بطرس، وثائق تاريخية كلدانية، بغداد ٢٠١٠

السعردي، تاريخ السعردي، باريس ١٩١٨، ترجمة ادي شير

شير، أدي، سير شهداء المشرق، ج١بغداد ١٩٨٥ وج٢، الموصل ١٩٠٦

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ لێکۆڵینەوە کوردی

- - - - - شير، تاريخ كلدو واشور، اربيل ٢٠٠٧
جميل، شموئبل، رحلات الانيا شموئيل جميل التبشيرية اواخر القرن ١٩، ترجمة دنحا حنا، نينوى٢٠٠٨
حداد، بنيان، تاريخ البيت الابوي للمطران ايليا ابونا، دهوك ٢٠٠٩
فييه، جان موريس، اشور المسيحية، ج٢، بغداد ٢٠١٠
_____ فييه، الاثار المسيحية في الموصل، ترجمة نجيب قابو، بغداد ٢٠٠٢
المرجي، توما، الرؤساء، ترجمة ألبير أبونا، بغداد ١٩٩٠
نصري الكلداني، بطرس، ذخيرة الاذهان في تواريخ المشارقة والمغاربة السردان، الموصل ١٩٠٥
النقيب، وليد قاسم، غصن الاباء قي بيت أهل العباء، نقباء الموصل، بغداد ٢٠١٢
لبسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بغداد، ١٩٥٤.

مولكێن شەمعوونێ باصیدی ل جەزیرا عومەری

د بەلگەنامەییێن كلدانی ژ سەدەیێ پازدێ دا.

پوختە:

ئەڤ ڤەكولینە خواندنەكا شیكاریيە بو حەفت بەلگەنامەیان سەبارەت گرێبەستا كرینا هندەك ئەردان كو شەمعوونێ باصیدی تووماركرینە، و باصیدی پاتریكێ كەلیسا نەستووری ل سەدەیێ پازدێ بوو، و ئەڤی كەسی چەندین ئەرد كو هندەك دێر و دامەزراوێن ئاڤدێریێ بخوەڤە دگرتن كریبوون. و هندەك ژ ڤان ئەردان ب میراتی ژ باپیرێ وی شەماس فەرەج و بابێ وی قەشە حەننا بو مابوون، و هندەكێن دی ژ هەڤالێن خوە كری بوون، و ئەوی ژی ئەڤ جهە وەك میرات بو هندەك ژ ئەندامێن مالباتا خوە دابوون ب وی مەرجی كو ب كارێ سەخبێریا وان رابن.

ئەڤ بەلگەنامەیە ل گەنجینەیا پاتریكیا كلدانی ل مووسل پاراستی بوون و نوكە ل بەغدادێ پاراستینە، و ئەڤ بەلگەیە ژ لایێ قازیانڤە هاتینە درخستن، و دیدەڤانان شەهدەیی ل سەر داینە، و ژلایێ دەولەتا ئاق قوینولو ڤە، ئەوا ل وی دەمی حوكم ل مووسل و جەزیرا بوتان دكر، هاتینە پەسەند كرن. و تشتێ بالكێش ئەوە كو ئەڤ بەلگەیە ب زمانێ عەرەبی و ب دەربرین و زاراڤێن ئیسلامی هاتینە نڤیسین، و رولەكێ گرنگ هەیە د روهنكرنا لایەنێن كارگێری و شارستانی و ئایینی ل هەرێما جەزیرا فوراتێ.

پەیڤێن سەرەكی: *شەمعوونێ باصیدی، جەزیرا فوراتێ، سریانی، بەلگەنامە، سەدەیێ15.*

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ ڤەكولینێن كوردی

The Properties of Shimon Al-Basidi on Al-Omeriya Island Through Chaldean Documents From the 15th Century

Abstract:

It reveals a number of matters related to the history of the island in the fifteenth century, through seven Syriac documents that have not been studied before, as these documents reveal a number of geographical features in the region and define their locations, and they include monasteries, marshes, waterways, orchards, fields and various other monuments. It also reveals the nature of administrative relations between the island and the neighboring areas, especially Mosul and Diyarbakir, and its submission to the rule of Alq Quinlu, that powerful tribe that had rule over the entire island region, and on the other hand, there is important information we confirm the strong Nestorian presence And duck endeavors Lerch Shimon Albashehada to preserve the ancient Nestorian monasteries bought them, although most of them were abandoned or subversive in order to bring life to her, some of them were granted to the monks to Asconha without charge, and in his efforts to keep these monasteries Nestorian and prevent its transformation into Catholicism. The importance of these documents is highlighted through the foundations contained in the names of the media, including scholars, judges, captains, and rulers.

Keywords: *Shimon Al-Basidi, The Euphrates Island, Syria, Documents, and15th Century.*

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ قەکۆلینێن کوردی

Zakho Centre
for Kurdish Studies
سەنتەری زاخۆ بۆ ڤەکۆلینێن کوردی